أكد إن علم النظام المباد لم يرفع في كردستان منذ انتفاضة ١٩٩١

البارزاني لرئيس البرلمان: سنرفع العلم الذي يقره مجلس النواب بكل فخر واعتزاز

أربيل / المدى

مجلس النواب

وجه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني رسالة إلى الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب بشأن الضجة التي أثيرت مؤخراً حول العلم العراقي في إقليم كردستان وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الدكتور محمود المشهداني المحترم

رئيس مجلس النواب العراقي اليفدرالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أثيرت في الآونة الاخيرة ضجة مفتعلة حول انزال العلم العراقي في اقليم كوردستان ولأن هذا الخبر عارٍ عن الصحة جملة وتفصيلاً لذا رأيت من الضروري ان ابعث الى فخامتكم ومن خلالكم الى جميع الاخوة والاخوات اعضاء المجلس المحترمين بهذه الرسالة.

اننا نستغرب إثارة كل هذه الضجة وتضخيمها حول ما يسمى بانزال العلم العراقي في اقليم كوردستان لأن علم النظام المباد لم يرفع منذ انتفاضة عام ,١٩٩١ بعد انهيار النظام في عام ٢٠٠٣ واثناء فترة مجلس الحكم تم الاقرار بعدم اعتماد العلم السابق علماً للعراق وكان من المفروض تبني علم ونشيد وطني جديدين للتعبير عن واقع المكونات العراقية بموجب المادة (١٢) من الدستور الدائم الذي أقر بطريقة ديمقراطية لم يسبق لها مثيل.

من المعلوم ان علم النظام وضع عقب إنقلاب شباط الاسود في عام ١٩٦٣ وان النجوم الثلاث ترمز الى وحدة مصر وسوريا والعراق ولم تعبر عن الواقع العراقي بأي شكل من الأشكال ولا عن الوحدة التي لم تر النور. المفروض ان يكون العلم رمزاً يعبر عن النسيج الديني والقومي لهذا البلد ولذا نتساءل: عن اي شيء يرمز هذا العلم؟ ومتى تمت استشارة الشعب العراقي؟ فهو بصيغته الحالية لم يقر لا في مجلس الحكم ولا في مجلس وزراء الحكومة المؤقتة ولا في البرلمان الانتقالي ويتم التعامل معه بأشكال مختلفة.

فعبارة (الله اكبر) التي تمت اضافتها وبخط صدام تكتب بأشكال عديدة. فالبعض يكتبها بالخط الكوفي والبعض الآخر بخط الرقعة وآخرون يحتفظون بالعلم القديم على علاته.

اما هنا في اقليم كوردستان وبعد توحيد الادارتين، فرأينا ضرورة اعادة ترتيب الامر. ففي بعض المناطق كان العلم يرفع خالياً من عبارة (الله اكبر) وفي مناطق اخرى كان علم ١٤ تموز هو الذي يرفع ونؤكد هنا انه ليس في قرارنا ما يشير الى إنزال العلم العراقي وإنما إشارة الى رفعه وفي كافة المناسبات الوطنية ولحين اقرار علم جديد من قبل مجلس النواب العراقي الفيدرالي وحسب المطروح في المادة (١٢).

الشطر الآخر من قرارنا هو الحيلولة دون رفع الاحزاب الكوردستانية لأعلامها فوق الابنية والادارات الحكومية ولاشك إنكم قد تتفقون معنا أن علم كوردستان هو علم شعب لم يجر عليه تغيير منذ تصميمه قبل حوالي ثمانين عاماً وان رفع هذا العلم هو حق مشروع لنا كما هو متبع في معظم الانظمة الفيدرالية في معظم بلدان العالم وسوف يصار الى رفع العلم العراقي الجديد بكل اعتزاز بعد اقراره من مجلسكم الموقر.

سيادة رئيس مجلس النواب

خلال الايام الماضية تعرضنا نحن الكورد مجدداً الى هجمة شرسة في وسائل الاعلام من نفس الفئات التي كانت تقود ضدنا في السابق عمليات الأنفال واستخدام الأسلحة الكيميائية واذا كان يتعذر عليهم اليوم تكرار ذلك فإنهم يمارسون ارهاباً فكرياً ويختلقون التهم الباطلة بحق الكورد، اننا لانقبل لهؤلاء الذين دمروا العراق بالمزايدة علينا في القضايا الوطنية.

ويعلم مجلسكم الموقر جهودنا المخلصة من اجل الحفاظ على وحدة العراق والعمل الجاد من أجل المصالحة الوطنية.

لقد كان شعارنا المركزي في قيادة الحركة الكوردية هو الديمقراطية للعراق وتثبيت الحقوق القومية لشعب كوردستان ولم نفصل نضال هذا الشعب عن مسألة الديمقراطية في العراق.

وقد ساهمنا مع معظم الفئات السياسية المكونة لمجلسكم الموقر في معارضة النظام الاستبدادي وعملنا سوية من اجل اسقاطه، كما ساهمنا ايجاباً منذ سقوط النظام، معكم جميعاً في بناء عراق فيدرالي ديمقراطي موحد.

وبرهنت قياداتنا على توجهاتها العراقية، مع الاحتفاظ بخصوصياتنا القومية والاعتراف بخصوصية الآخرين واحترامها.

لقد كنا نعيش ككيان اداري مستقل منذ اثني عشر عاماً إلا إننا ذهبنا مع الأخ فخامة الرئيس مام جلال الى بغداد بعد سقوط النظام مباشرة وبدافع الحرص على وحدة العراق لنضع ايدينا في ايدي اخواننا العرب لمواجهة الوضع العراقي الجديد وبناء كيان فيدرالي ديمقراطي.

ان هذا الكيان الجديد يجب ان يكون على أساس اتحاد اختياري وهذا ما تم الاتفاق عليه قبل وبعد سقوط النظام والاعتراف الكامل بالتعددية المتواجدة في المجتمع العراقي.

إننا في الوقت الذي نستنكر هذه الهجمة الشرسة على شعبنا الكوردي المناضل فإننا نحذر من ان هنالك خلف هذه التوجهات مؤامرة لطمس حقوقنا القومية المشروعة وكيل التهم الباطلة وإعاقة مسيرتنا وجهودنا في الحفاظ على وحدة العراق.

إن افتعال هذه الضجة حول انزال العلم العراقي في اقليم كوردستان ما هو إلا واحد من مسلسل التستر على الجرائم التي ترتكب يومياً ضد العزل والآمنين من الشعب العراقي وفشل جهود الحاقدين داخل وخارج العراق على هذا الشعب وعلى قيادته المخلصة عرباً وكورداً.

إننا نعدكم سيادة الرئيس والأخوات والإخوة أعضاء مجلس النواب العراقي بأننا سوف نرفع وبكل فخر واعتزاز علم العراق الجديد عند إقراره من قبل مجلسكم الموقر وفق نص المادة (١٢) من الدستور العراقي الدائم.

كما نؤكد لكم التزامنا بالاخوة العربية الكوردية واحترامنا لحقوق سائر القوميات الاخرى من تركمان وكلدان وآشوريين والتزامنا بعراق فيدرالي ديمقراطي وبدستوره الدائم.

متمنياً لكم ولجهود كل المخلصين من أبناء شعبنا دوام الموفقية.

مسعود البارزاني
رئيس اقليم كوردستان
اربيل في ٢٠٠٦/٩/٧

وسط إجراءات أمنية مشددة

ثلاثة ملايين أدوا زيارة النصف من شعبان في كربلاء

كربلاء / المدى

أدى ثلاثة ملايين زائر مراسيم زيارة النصف من شعبان ذكرى ولادة الإمام المهدي (٤) في كربلاء وسط إجراءات أمنية مشددة شاركت فيها وحدات من الجيش والشرطة وعناصر استخباراتية من وزارة الأمن الوطني.

وكانت الزيارة التي بدأت ليلة الجمعة قد سبقها وصول حشود كبيرة من كل المحافظات العراقية وزوار من دول إسلامية قد بدأت فعالياتها منذ أربعة أيام فيما بدأت الخطة الأمنية منذ الأربعاء الماضية حين نشرت شرطة كربلاء سبعة آلاف شرطي في كل مكان من المدينة ومحيطها على شكل نقاط سيطرة في حين انتشر رجال الجيش في محيط المدينة حتى الأماكن الصحراوية التي تحاذي مدينة كربلاء وشكلت في محافظة كربلاء غرفة عمليات خاصة لإدارة هذه الزيارة بإمرة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة التي رأسها وزير الأمن الوطني شيروان الوائلي.

كربلاء أقبلت على عرس الاحتفالات متوسدة سواعد أبنائها وانطلقت تهيئ مراسيم استقبال الزوار من كل فج يأتون فتحولت الأرض إلى واحات واسعة وتحولت شوارعها الضيقة بقدرة قادر إلى بطن تحوي ملايين الأقدام.

ليلة الاحتفال ونهاية المسير

في ليلة الجمعة اكتظت ساحة ما بين الحرمين والشوارع المجاورة لها بالزائرين الذين راح بعضهم يطلق الألعاب النارية ابتهاجا بهذه المناسبة فتحول الليل إلى لوحة كرنفالية جميلة تصاعدت مع الاضوية التي انطلقت تعاند برمجة القطع الكهربائي.. الحشود تأتي من ثلاثة أماكن إلى وسط المدينة..المكان الأول عن طريق مدخل المدينة من جهة النجف مرورا بشارع الوادي القديم والثاني من جهة الجنوب عند مدخل مدينة (طويريج) مرورا بمرقد الإمام العباس (ع) والثالث من جهة بغداد عند شارع السدرة وصولا إلى مرقد الإمام الحسين (ع).. هذه الجموع التي كونت مجموعات كانت قد وصلت إلى كربلاء قادمة من كل المحافظات وخاصة الجنوبية ومدينة الصدر. الإجراءات الأمنية المشددة لم تسمح بدخول كل شيء يسير على عربات متحركة..فكانت الواسطة الوحيدة التي تنقل إلى محيط الوسط حتى مسافة ٣٠٠م عن المرقدين هي العربات التي يدفعها الحمالون الذين وجدوا رزقا وفيرا فحملوا النساء العجائز والمعاقين في حين واصل الشباب ترتيب أوضاعهم لتشكيل مواكب انطلقوا فيها لترديد (هوساتهم) التي يطبعها دائماً الطابع الديني والوطني.

الشاب محمد المعموري من أهالي الحلة قال..جئت مشيا على الأقدام من مدينة الحلة..لم اشعر بالتعب لأنني أريد أن اتحدى الإرهاب والإرهابيين الذين يريدون لنا الموت وألا نمارس مثل هذه الشعائر الدينية.. وأضاف..ما اشعر به الآن هو إنني بكامل قواي العضلية وان لدي طاقة كبيرة لأقطع مسافات ابعد.. واكد.. أنا لست أفضل من الذي جاء مشيا من البصرة أو العمارة أو الناصرية فهؤلاء أكثر صبرا مني.

أما الحاجة أم علي فقالت وهي تجلس داخل عربة دفع لتوصلها إلى محيط وسط المدينة..ليست لدي القدرة على المشي لذلك جئت بالسيارة..ووصلت بثلاث مراحل إلى هنا..وأضافت..جئت أدعو الله في مقام الحسين والعباس أن يخلص العراقيين من الإرهاب وان نعود إلى السلام والحياة الطبيعية.

أما المتقاعد يونس الزيدي من أهالي الناصرية فقال..في زمن النظام السابق كانت مثل هذه الأمور تمنع علينا أو لنقل بصراحة كنا محاطين برجال الأمن والاستخبارات وكأننا نقوم بعمل ضد الحكومة والزيارة وان كنا نؤديها سابقاً الا أنها كانت محكومة بالخوف..وأضاف..أما الآن فان الخوف ما زال موجودا لان التكفيريين حولوا العراق إلى غابة موحشة ويريدون أن يعيدونا إلى الوراء..مشيرا الى إن ما يفرح هو أن القوات الأمنية وفرت لنا كل شيء ولم تعد هذه الإجراءات الأمنية تزعجنا لأنها من اجل حمايتنا وما يفرح أكثر إن الشباب أصبحت لديهم الحرية بممارسة شعائرهم الدينية وهم يتحدون الإرهاب والخوف والدم لان الحياة لن تتوقف أمام الخوف.

وقال الزائر جواد خالد من أهالي السماوة.. طوال الطريق وجدنا كل شيء مهيأ لنا. فالأجهزة الحكومية وفرت لنا الأدوية والأمن والأهالي وفروا لنا الطعام والشراب والمبيت.. وأضاف.. أنها الوحدة العراقية في التكاتف الذي نريده أن يشمل كل العراقيين وألا يقتصر هذا العمل على أيام الزيارة على الرغم من أن العراقي معروف بطبعه..ودعا خالد الله أن يمن على العراقيين بالوحدة.

الشرطة والمرور وأمانة الأعناق

أمام كل عارضة وفي مدخل كل زقاق نجد مجموعة من عناصر الشرطة تقف على أهبة الاستعداد..ورجل المرور وقف مع رجل الشرطة في نقطة واحدة..مجاميع من رجال الداخلية.. هكذا أطلق الناس عليهم وهم يرونهم يؤدون واجبهم تحت لهيب الشمس بانتظار ان تنتهي مراسيم الزيارة بأمان

يقول الشرطي اسعد: لا يهمنا الآن إلا توفير الحماية إلى الزوار لكي تنجح الزيارة.. وأضاف لا نريد أن تعاد مأساة عاشوراء كان درسا لنا وعلينا أن نفهمه وهذا الدرس يقول إن الإرهابيين ليس لديهم قلوب. وأضاف: أنهم يفرحون حين يقتلون الزوار وكلما كثر عددهم ازدادوا سوادا في القلوب لذلك علينا أن نكون بمستوى المسؤولية ونوفر الحماية لهؤلاء الزوار.

في حين قال الشرطي عباس..أمام هذه الحشود علينا أن نبقى يقظين تماما لكل من نشك في أمره وأضاف: هؤلاء الزوار أمانة في أعناقنا وعلينا أن نفتش كل قادم..وأوضح إن الزوار متعاونون معنا ولا ينزعجون من عملية التفتيش.

رجل المرور مهدي قال..من الصعوبة أن ننظم السير في مثل هذه المناسبات ولكن علينا أن نؤدي واجبنا مهما كان الوضع.. وأضاف..الحشود كبيرة وفي كل لحظة يمر من أمام هذه البوابة مئات الزائرين وعلينا ان ندلهم على الطريق الأقصر للوصول إلى مرقد الإمام الحسين (ع).

النفط تستجيب لمطالب العاملين في شركة الجنوب

الشهرستاني: نقترب من حافة الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية.. ومحطات خاصة لتزويد العجلات

البصرة / عبد الحسين الغراوي

قال وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني أن وزارته تسعى للوصول بإنتاج النفط إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً وذلك يساعد على زيادة إنتاج المشتقات النفطية وتوفيرها للمواطنين.

وأضاف الشهرستاني خلال زيارته لشركتي نفط الجنوب ومصافي الجنوب ومديرية توزيع المنتجات النفطية في البصرة: لقد استطعنا مؤخراً أن نزيل مشاهد طوابير السيارات عند مداخل محطات توزيع الوقود وحققنا زيادة في إنتاج البنزين بلغت ١٢ مليون لتر يومياً في مصافينا إضافة إلى الخطة التي بدأنا بتنفيذها وهي توفير الخزين الاستراتيجي من هذه المادة عبر استيراد الكميات التي نحتاجها من دول الجوار.

وعلى صعيد آخر أعلن الشهرستاني أن مصافي العراق ستقفز بإنتاج مادة الغاز خلال الشتاء لتصل إلى (٤٠٠٠) طن وهذه الكمية تغطي نسبة ٦٠٪ من احتياجات السوق العراقية من هذه المادة وبذلك سنكون على حافة الاكتفاء الذاتي.. وأشار إلى أن موافقة مجلس النواب على قانون السماح للقطاع الخاص باستيراد المشتقات النفطية خدمة للمواطنين.

وجواباً على سؤال لـ(المدى) مفاده هل تتمكن وزارة النفط من المحافظة على المستويات الإيجابية التي بلغتها في توفير المشتقات؟ قال الشهرستاني: إن العمل الذي أنجزناه تم بتكاتف وجهود جميع العاملين في المنشآت النفطية من الشمال إلى الجنوب لكن منشآتنا تعاني من استهداف العناصر التكفيرية والإرهابيين لأنهم سوف يحاولون ضرب هذه الانجازات ونحن في معركة دائمة للقضاء عليهم.

وأوضح أن الوزارة قررت منع السيارات الحكومية من مزاحمة سيارات المواطنين في الحصول على مادة البنزين وقد تم تخصيص محطات خاصة تزود العجلات الحكومية بالبنزين منها حصراً سواء في بغداد أو في المحافظات وأثنى الشهرستاني على جهود شركة نفط الجنوب في المجال المدني حيث قامت بتنفيذ مشروع تجميل ساحات البصرة وجزراتها الوسطية وتشجيرها بإمكانات الشركة الذاتية من أجل بصرة أجمل وأنظف.

وزف الشهرستاني البشرى للعاملين في نفط الجنوب بأن مطالبهم في صرف الأرباح وتوزيع بدلات الإجازات وتمليك الدور التي يسكنونها قد تمت الاستجابة إليها، مؤكداً أن قرار تمليك الدور الحكومية سيشمل جميع العاملين في وزارات الدولة إضافة إلى خطة الدولة في توزيع الأراضي السكنية وقروض البناء ودعا الجميع إلى مواصلة بذل أقصى الجهود لزيادة الإنتاج وتحسينه بما يخدم العراق الجديد.

وعن أسباب تأخير نصب عدادات قياس النفط المصدر عبر منصات التحميل قال الشهرستاني: إن الشركة الأمريكية التي رست عليها عقود تجهيز منافذ التصدير بالعدادات فشلت في الإيفاء بتعهداتها وسيتم فسخ العقد معها إذا ما واصلت فشلها.. وأضاف أن هناك عدداً من الشركات العالمية تقدمت لإنجاز المشروع بدلاً من الشركة التي اتفقنا معها (التي لم يسمها).

زيباري يبحث مع الرئيس السلوفاكي التطورات السياسية

وزراء الخارجية العرب يدعمون العراق في سعيه لشراكة مستديمة مع المجتمع الدولي

بغداد - العواصم / المدى

اكد وزراء الخارجية العرب تأييدهم ودعمهم لمقترح العراق الى الامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي عالي المستوى قبل نهاية العام الحالي من اجل تحقيق شراكة مستديمة بين الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة الذي سمي بـ(العهد الدولي مع العراق).

جاء ذلك خلال اعمال الدورة العادية ١٢٦ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري التي عقدت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية وتلقت (المدى) نسخة منه ان الوزراء اكدوا ضرورة التواجد العربي الدبلوماسي وتعزيز الصلة مع العراق من خلال تبادل الزيارات الرسمية والشعبية.

وترأس وفد العراق في اعمال هذه الدورة وزير الخارجية هوشيار زيباري حيث تم انتقال جلسة رئاسة المجلس من دولة الامارات العربية المتحدة الى مملكة البحرين وتم اعتماد مشروع جدول اعمال الدورة الذي تضمن واحداً وعشرين بنداً كان في مقدمتها التضامن العربي مع الجمهورية اللبنانية وتطبيق القرار ١٧٠١ ومناقشة الوضع في دارفور كما اكد المؤتمرون على دعم المرشح العربي من الاردن الامير زيد بن رعد لمنصب الامين العام للامم المتحدة الذي تبدأ ولايته اعتباراً من ٢٠٠٧,/١/١

اما فيما يخص بند الوضع في العراق فأقر الوزراء دعم الحكومة العراقية ومبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء وادانة الارهاب فضلا عن عدد من القرارات منها الالتزام بوضع الفقرة ٧ من قرار قمة الخرطوم رقم ٣٤٠ لعام ٢٠٠٦ موضع التنفيذ والاستجابة الفورية لمطلب العراق في اعادة فتح البعثات الدبلوماسية العربية في العراق والادانة الشديدة للعمليات الارهابية التي تجري في العراق واعتبارها تهديداً للسلام والامن، والترحيب بالخطوات الجادة التي تتخذها الحكومة العراقية لمحاربة الارهاب ودعوة الدول الاعضاء الى مساندتها في هذا المجال وتقديم العون لها للقضاء على هذه الظاهرة وتقديم الشكر للحكومة على المساعدات والتسهيلات التي وفرتها لبعثة الجامعة في العراق للقيام بمهامها على افضل وجه والاشادة بالنتائج التي تمخض عنها اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي عقد في مقر الامانة العامة بالقاهرة ودعوتهم لتكثيف اتصالاتهم في المرحلة المقبلة لاشراك مختلف القوى السياسية في مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي سيعقد في اطار الجامعة العربية وتحت اشرافها. والاقرار بان عملية المصالحة هي مسيرة واحدة وان كل المبادرات المطروحة يجب ان تصب في اتجاه واحد لتحقيق مصالحة وطنية حقيقية شاملة تعتمد احترام سيادة العراق ووحدة شعبه وارضه.

كما اقر الوزراء دعوة الدول الاعضاء الى تقديم الدعم والتأييد اللازمين للمبادرة والترحيب بالمقترح الذي تقدم به لاطلاق العهد الدولي مع العراق في اطار الامم المتحدة وبالتعاون معها ودعم المقترح العراقي لعقد مؤتمر دولي عالي المستوى قبل نهاية العام الحالي يخصص لتطبيق هذا المقترح وحث دول الاعضاء والمنظمات الدولية والاقليمية على المشاركة في هذه الجهود والعمل على انجاحها وتقديم المساعدة اللازمة للعراق لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة التي يهدف اليها المقترح المشار اليه في الفقرة الثامنة اعلاه.

كما تم التأكيد على سرعة قيام الدول الاعضاء بالغاء ديونها المترتبة على العراق تنفيذاً للفقرة ١٥ من قرار قمة الخرطوم والادانة مجدداً للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي تمت اثناء احتلال دولة الكويت وطمس الحقائق المتعلقة بالاسرى والمفقودين الكويتيين ورعايا الدول الاخرى الذين تم العثور على عدد من رفاتهم قتلى في المقابر الجماعية. والاعراب عن عميق التعازي لاسر الضحايا الذين جرى التعرف على رفاتهم والقلق لمحنة أولئك الذين لا يزال مكان وجودهم مجهولاً والمطالبة ببذل جميع الجهود من اجل كشف مصير جميع المفقودين والاسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى والطلب من الامين العام متابعة الموضوع وتقديم تقرير بشأنه الى المجلس في دورته القادمة.

وعلى هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في مبنى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التقى زيباري بنائب رئيس وزراء مملكة تايلند سور اكيارات سارثيراثيا.

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وكيفية تطوير العلاقات الثنائية بما يصب في مصلحة البلدين في العديد من الجوانب حيث أكد سارثيراثيا دعم حكومته للعملية السياسية في العراق ورحب بمشروع المصالحة الوطنية الذي أطلقه رئيس الوزراء.

الى ذلك استقبل رئيس جمهورية سلوفاكيا ايفان كاسبارفيك في العاصمة السلوفاكية براتسلافا وزير الخارجية هوشيار زيباري والوفد المرافق له. ورحب كاسبارفيك بالوفد كونه في اول زيارة رسمية من الحكومة العراقية الى سلوفاكيا حيث عبر عن تضامنه مع الشعب العراقي ودعم سلوفاكيا للعملية السياسية الجارية في العراق مؤكداً على عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين ورغبة بلاده في تعزيز هذه العلاقات واغنائها في العديد من المجالات لمصلحة البلدين. وقدم الوزير عرضاً عن الوضع السياسي في العراق والتطورات القائمة وخاصة في مجال مكافحة الارهاب وفي تعزيز الامن وتمكين القوات العراقية لتولي مسؤولياتها الامنية.

وكان وزير الخارجية قد عقد في مبنى وزارة الخارجية السلوفاكية مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع نظيره السلوفاكي يان كوبش، ورحب الوزير السلوفاكي بقرار حكومة العراق بفتح سفارة لها في العاصمة السلوفاكية براتسلافا التي ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات. من جانبه شكر زيباري موقف سلوفاكيا في مساندة العراق لتخطي الصعوبات والتحديات التي تواجهه.

وفي معرض رده على سؤال حول قرار الحكومة السلوفاكية سحب قواتها العاملة في العراق في اطار القوات متعددة الجنسية. اشار الوزير إلى أن العراق يتفهم موقف الحكومة السلوفاكية في قرارها مؤكداً ان ذلك سيتم بالتنسيق والتشاور مع الحكومة العراقية ومع القوات متعددة الجنسية. مشيداً في الوقت ذاته بما قامت به هذه القوات رغم صغر حجمها بجهود مشكورة في مجال ازالة الالغام وان تواجدها كان ذا مغزى سياسي ومعنوي كبيرين في دعم العراق.